

لسان العرب

(حنط) الحنطُةُ البُرُّ وجمعها حنطٌ وحنطاطٌ بائعُ الحنطُةِ والحناطةُ حِرُّ فَتَه الأزهري رجل حنطٌ كثير الحنطُةِ وإِنَّه لَحَانِطٌ الصُّرَّةُ أَي عظيمها يعنون صُرَّةَ الدراهم الأزهري ويقال حنطٌ وحنطٌ إِذَا زَفَرَ وقال الزَّيَّانُ وازْجَدَلِ المَسْدَلُ يَكْبِدُو حَانِطًا كَبَا إِذَا رَبَا حَانِطًا أَرَادَ نَاحِطًا يَزُو فِرُّ فَقَلَابِيَه وَأَهْلُ اليَمَنِ يسمون النَّبِيلَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ حَنَاطًا وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ فَلَان حَانِطٌ إِلَيَّ وَمُسْتَحْنِطٌ إِلَيَّ وَمُسْتَقْدَمٌ إِلَيَّ وَنَابِلٌ إِلَيَّ وَمُسْتَنْبِيلٌ إِلَيَّ إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ مَائِلٌ عِدَاوَةٍ وَيُقَالُ لِلْبَقْلِ الَّذِي بَلَغَ أَنْ يُحْمَدَ حَانِطٌ وَحَنَاطَ الزَّرْعُ وَالنَّبَاتُ وَأَحْنَطَ وَأَجَزَّ وَأَشْرَى حَانَ أَنْ يُحْمَدَ وَقَوْمُ حَانِطُونَ عَلَى النَّسَبِ وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ يُمُزَّجُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبُ الْحَنْطِيُّ الْقَصِيرُ وَحَنَاطَ الرَّمَثُ وَحَنَاطَ وَأَحْنَطَ ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غِبْرَاءُ فَبَدَأَ عَلَى قَوْلَانِهِ أَمْثَالُ قِطَاعِ الغِبْرَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ وَحَنَاطَ يَحْنِطُ حُنُوطًا أَدْرَكَ ثَمَرَهُ الأزهري عن ابن الأعرابي أَوْرَسَ الرَّمَثُ وَأَحْنَطَ قَالَ وَمِثْلُهُ خَصَبَ العَرْفَجُ وَيُقَالُ لِلرَّمَثِ أَوْوَلٌ مَا يَتَغَطَّى لِيُخْرَجَ وَرَقُهُ قَدْ أَقْمَلَ فَإِذَا أَزْدَادَ قَلِيلًا قِيلَ قَدْ أَدْبَى فَإِذَا ظَهَرَتْ خُمْرَتُهُ قِيلَ بَقَلَ فَإِذَا ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنَاطَ وَحَنَاطَ قَالَ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ أَحْنَطَ فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الحَانِطِ قَالَ وَالْحَانِطُ وَالوَارِسُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ تَبْدَلُنَ بَعْدَ الرَّقْمِ فِي حَانِطِ الغَضَا أَبَانًا وَعُغْلَانًا بِهِ يَنْدَبُ السُّدْرُ يَعْنِي الإِبِلَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَحْنَطَ الرَّمَثُ فَهُوَ حَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْحَنْطُوطُ طَيِّبٌ يُخْلَطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّمَثَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَبْيَضٌ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَقَدْ حَنَاطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ ثَمَّوَدَ لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكَفَّزُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنَّطُوا بِالصَّبْرِ لئَلَا يَجِيفُوا وَيُنْتِنُوا الجَوْهَرِي الحَنْطُوطُ ذَرِيرَةٌ وَقَدْ تَحَنَّطَ بِهِ الرَّجُلُ وَحَنَاطَ المَيْتَ تَحْنِيطًا الأزهري هُوَ الحَنْطُوطُ وَالْحِنَاطُ وَرَوَى عَنِ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءِ أَيُّ الحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ الكَافُورُ قُلْتُ فَأَيْنَ يُجْعَلُ مِنْهُ ؟ قَالَ فِي مَرَاثِقِهِ قُلْتُ وَفِي بَطْنِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي رُفُغَيْدِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيَّ بَسَاءٍ يُجْعَلُ الكَافُورُ أَمْ يُبَلِّسُ ؟ قَالَ لَا بَلْ يَابَسَاءٌ قُلْتُ أَتَكَرَهُ المَسْكُ حِنَاطًا ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ

هذا يدل على أن كل ما يُطَيَّبُ به الميت من ذريرة أو مسك أو عنبر أو كافور من قصَبِ هِنْدِيٍّ أو صِنْدَلٍ مدقوق فهو كله حَنُوط ابن بري استَحْنَطَ فلان اجترأ على الموت وهانته عليه الدنيا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حَسَرَ عن فخذه وهو يتحنط أي يستعمل الحَنُوطَ في ثيابه عند خروجه إلى القتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتَوَطَّينَ النفس بالصبور على القتال وقال ابن الأثير الحَنُوطُ والحِنَاطُ هو ما يُخلط من الطَّيِّبِ لأَكْفَانِ الموتى وأَجْسَامِهِمْ خاصَّةً وعَنْزُرٌ حُنْطَائَةٌ عريضة ضخمة وحَنَطٌ الأَدِيمُ احمرُّ فهو حَنِطٌ